

الدر المنثور

مسعود في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال : من كان له مال لم يؤد زكاته طوقه [] يوم القيامة شجاعا أقرع بفيه زبيبتان ينقر رأسه حتى يخلص إلى دماغه .

ولفظ الحاكم ينهسه في قبره فيقول : ما لي ولك ؟ ! فيقول : أنا مالك الذي بخلت بي . وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : يكون المال على صاحبه يوم القيامة شجاعا أقرع إذا لم يعط حق [] منه فيتبعه وهو يلوذ منه .

وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده وابن جرير عن جبر بن بيان عن النبي صلى [] عليه وآله قال : " ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله من فضل ما أعطاه [] إياه فيبخل عليه إلا خرج له يوم القيامة من جهنم شجاع يتلمظ حتى يطوقه .

ثم قرأ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم [] من فضله .

الآية " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير والبيهقي في الشعب عن معاوية بن حيدة عن النبي صلى [] عليه وآله قال " لا يأتي الرجل مولاه فيسأله من فضل مال عنده فيمنعه إياه إلا دعى له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذي منع " .

وأخرج الطبراني عن جرير بن عبد [] البجلي قال : " قال رسول [] صلى [] عليه وآله : ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا أعطاه [] إياه فيبخل عليه إلا أخرج [] له حية من جهنم يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به " .

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب عن أبي الدرداء " سمعت رسول [] صلى [] عليه وآله يقول : يؤتى بصاحب المال الذي أطاع [] فيه وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : امض فقد أديت حق [] في .

ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع [] فيه وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : ويلك ألا أديت حق [] في ؟ ! فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مسروق في الآية قال : هو الرجل يرزقه [] المال فيمنع قرابته الحق الذي جعله [] لهم في ماله فيجعل حية فيطوقها فيقول للحية : ما لي ولك ؟ ! فتقول : أنا مالك .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال : طوقا من نار